

أثر العلم - 07 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

العلم فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد اذا جاء مطر. والعلم يدنو عن قلب صاحبه كما يبني ثواب ظلمة القمر كما يجري سواد الظلمة القمر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا - 00:00:02
لا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:34

فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في اثر العلم في - 00:00:54

دعوتى الى الله وقلنا بان المخرج الوحيد لlama الرجوع الى دينها. حتى ترجعوا الى دينكم. ولا يمكن لlama ان ترجع الى دينها الا بالدعوة الى الله على بصيرة. والدعوة الى الله على بصيرة تقوم على اربعة اصول - 00:01:14

الاصل الاول موضوع الدعوة وهو الاسلام. الاصل الثاني الداعي الى الله الاصل الثالث المدعو. الاصل الرابع الاساليب والوسائل. وحتى ينجح الداعي الى الله في دعوته لابد ان يراعي احوال المدعوين وهو يدعوه - 00:01:44

الى هذا الدين العظيم. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا مراعاة احوال المخاطبين الدكتور فضل الهي اجاد في جمع الادلة من الكتاب والسنة على ان الله في كتاب راعى احوال المخاطبين. والنبي صلى الله عليه وسلم في سننته راعى احوال المخاطبين. حتى - 00:02:14

نتعلم كيف وانت تدعوا الى الله تراعي احوال المخاطبين. وهذا ينفعك ايضا في بيتك مع زوجتك ومع اولادك انك عندما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر عندما تدعوا الى هذا الدين بذك تراعي احوال المخاطبين - 00:02:44

يعني حتى مجرد ردك على التليفون يعني لو ان واحدة مثلا اللي بتتن علىك التليفون ومرتك قاعدة جارك ايوه عدم ردك على هذا التليفون امامها مراعاة لايش؟ يعني لو انها امك اللي بتحكي معك بس المرة اذا سمعت صوت واحد - 00:03:04

حد عالتلפון مش انهبل. وخاصة اذا كان انت عندك لف ودوران. المرأة في حالة الحيض تتكون امورها النفسية مضطربة. فتراعي احوالها وهي في الفترة هذه هي من اصل امورها مضطربة. بسبب الحيض. كذلك ما بجوز تضلك تحكي - 00:03:24

اللي بيدي اتجوز عليك وما بتتجاوز انت. لانك ما انتش لاقي تاكل. فلا تضلك تحكي هذا الكلام مراعاة لاحوال المخاطبين. كذلك وانت تتعامل مع امك ولا مع ابيك بذك تعرف ايش - 00:03:54

القمر اللي بحبوه ايش الامر اللي بيكرهوه فتعامل بالشيء اللي بحبوه وتبتعد عن الشيء اللي بيكرهوه هذا كله انت تعلمنته منين من كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع الناس؟ كيف كان يتعامل مع اهله؟ كيف كان يتعامل مع جيرانه؟ كيف كان يتعامل مع الاغنياء؟ كيف كان يتعامل - 00:04:14

مع الفقراء كيف كان يتعامل مع الكبار كل هذا لما تدرس هذه المادة بتصرير تراعي احوال المخاطبين تكون النتيجة التوفيق باذن الله. وصلنا الى صفحة مية وسبعين عند المطلب السادس عشر مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم احوالا - 00:04:34

الناس عند السماح لهم بالتصدق من اموالهم. لما كان يأمرهم بالصدقة كانوا يستديموا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجي واحد مثلا يتبرع بكل مال ياخذه منه. يجي واحد يتبرع بنص مال ياخذه منه. يجي واحد معه ثوابين - 00:04:54

يتبرع بواحد منهم يرجع له اياد ما ياخدوش منه. يعني مثلا لو قلنا بذنا نجمع مثلا اه او واحد فقير ولا الامر مثلا. وجل فعل

يتصدق. بقول له يا فؤاد لا يلاش تدفع - 00:05:14

بده يدفع مثلا اه كل اللي معه. معه مية ليرة بده يدفعهم. فلو قلنا له لأ. خلي لك خمسين وادفع خمسين. او ما تدفععش خالص بنراعي احواله لانه طفران قاعد بصلاح حمام بقى له شهر وما هو مخلص. فهذه الامر - 00:05:34

اما منا الان يتبيّن كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع هؤلاء هذا بيدل على ايش؟ على آآ الداعي الى الله يكون برابع وللناس حتى عند الایش؟ عند الصدقة. يقول من المعلوم ان الاصل في الصدقة ما كان عن ظهر ايش - 00:05:54

بغينا فقد روى الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مكتوب عنها عنه رضي الله عنه هذا اغلاط مطلعية. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

اما الصدقة عن ظهر ايش؟ غنى. في مصر عنا كنا نسمع الختيرية واحنا صغار يقول لك الدينار اللي بيعتاجه البيت بيحروم عالمسجد. عندكم هذا زي هييك؟ الدينار اللي بيعتاج البيت بيحروم على المسجد. يعني - 00:06:34

لو تروح تحطه في المسجد. مع ان المسجد بيت الله وبيتنه مسجد ومعكش غير دينار. والدينار هذا بيتك يحتاج العيال بدهم يشتروا به او يتغدوها به. تروح تدفعه وفي بناء المسجد ولا تأكل عيالك به؟ اظن تأكل عيالك به دينار تنفقه على اهلك ودينار تنفقه في سبيل الله - 00:06:54

افضلهم ايش؟ الذي تنفقه على اهل الكعبة. والانسان اللي بده يتتصدق بایش؟ آآ بفضل ماله بزيادة يعني وكما قال اخونا ابو عبيدة يوم الخميس لا اسراف في الخير ولا خير في الاسراف - 00:07:14

كلمة حلوة لا اسراف في الخير. يعني ما دمت بتفق ما لك في الخير ما في اسراف. ولا خير في الاسراف فيش ورا الاسراف خير ابدا. دائم المسرف عاصي رباه آآ ايده مغلولة الى عسر - 00:07:34

دائما ما للناس. فتنفق في الخير فش اسراف. انفق مالك كله في الخير. واظن من الخير انك تنفق على مين؟ على الاولاد وعلى البيت. كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعود. انك تجوع العيال - 00:07:54

وجاء في رواية اخرى عند الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غناه. لكن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام مع هذا - 00:08:14

لم يكن يتعامل مع الراغبين في الانفاق في سبيل الله تعالى. على وتبيرة واحدة. فمنع عليه الصلاة والسلام سلام صحابيا من التصدق باحد الثوبين اللذين قد تصدق بهما عليه. اصلا اللي تصدق اللي بده يتتصدق - 00:08:34

من الثوبين قبل شوية النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ايش؟ يتتصدقوا له. زي حالته حالة على المسجد فامر الناس يتتصدقوا له دفعوا عطوا له ثوابين. صار معه. لما حكى النبي صلى الله عليه وسلم عن التصدق. بده يدفع واحد من السوفية. فالنبي صلى الله عليه وسلم رجع له ايه - 00:08:54

يعني واحد مثلا جه طفران وجمعنا له عشر دنانير ولا عشرين دينار. وامرونا بالصدقات واحد بده يدفع العشرين دينار اللي احنا لمينا له اياتهم. هادا نقول له ايش؟ ما انت حتتج تشتت هاد. حترجع فكر تاني. كيف بده تروح؟ - 00:09:14

ايوة واخبر صلى الله عليه وسلم احد الراغبين في الانخلاف من ما له كله صدق الى الله ورسوله اخبره انه يجزيه الایش؟ الثالث. واحد بده ينخرع كل ماله يقول لله عز وجل. لا قال له بس بيكونك الایه - 00:09:34

الثالث ولذلك لو واحد مات ولقيته موصي في كل ماله وعنه اولاد وموصف كل ما له صدقة في سبيل الله. الشرع بيقول ايش؟ الثالث. والثالث كثير كمان. لو بده انت توصي بالتصدق - 00:09:54

شيء من ما لك بعد الموت. الافضل انك تتتصدق بالایش؟ بالربع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثالث والثالث كثير. فقال العلماء الربع مش تتتصدق بكل المال وتترك العيال اللي يشحتوا من وراك. لكن اذا انك قد حالك - 00:10:14

وعندك ايمان ويقين واولادك نفس العقيدة. ما فيش مانع. اما اذا اولادك ايمانهم خفيف وتخاف عليهم او في مثل عليك ضائق اذا بده تتتصدق لا تزيد عن الایش؟ عن الثالث والثالث كثير - 00:10:34

ايه يعني لو موصي كل ماله بس طلعوا ثلث المال والباقي يوزع على الايش على الورثة. مثل لو واحد وصى لابنه مثلا انه البيت الفلانى لابنه او البيت الفلانى لبنته. هذه - [00:10:54](#)

لا وصية لوارث هذه الوصية غير شرعية لا تنفذ. ليه ؟ لأنها اعتداء على الشرع. لأن هذا اللي وصى له بيرث. فلا يجوز انك ايش ؟ توصله اما انت مثلا عندك مال وبتحب واحد زي الفاعلي مثلا وووصيت له مثلا بالفين تلات الاف دينار لما تموت فهذه الوصية - [00:11:14](#)

ايش ؟ تنفذ لانه هو لا يرث. ولذلك تجد بعض العلماء بعد ما يموت ولا هو موصل فلان وفلان اذا الله معننيه من فضله يوصي لطلابه ويوصي فلا تفكروا انا معيش فلوس يعني اكدب لكم وايجي يعني - [00:11:34](#)

ديروا بالكم. لكن اذا الله اغنانا بالفضل بلكي ان شاء الله تلاقى كل واحد اوصي له كان اللي يكتب ابن سعد صاحب مال وعالم عالم كبير وغنى اعطاه الله عز وجل المال والعلم. كان - [00:11:54](#)

لا يدع داعي الى الله ولا امام مسجد ولا طالب علم في العالم الا يبعث له شهريا. ابعث له مال حتى ما يمد للناس ولا يحتاج الناس. لان الحاجة للناس صعبة جدا يا اخوان. جدا صعبة. الله - [00:12:14](#)

لا يحوجنا الا اليه. كما امر صلى الله عليه وسلم غيره الذي ابدي مثل رغبته. امره بامساك بعض ماله ولكنه صلى الله عليه وسلم قد وافق على تصدق الفاروق رضي الله عنه بنصف ماله ولم يعتراض على - [00:12:34](#)

الصديق رضي الله عنه بكل ما كان عنده. الانفاق في سبيل الله. وقد ثبت كل هذا في كتب السنة والسيرة وفيما يلي تفصيله تصور لما يكون واحد مثلا عنده مليون دينار وجاب خمس مئة خمس مئة الف مش سهل يا اخوان او - [00:12:54](#)

مثلا اه اتنين كيلو دهب وتجيب كيلو دهب. مش سهل على النفس. النفس مريضة بتحب الايش ؟ بتحب المال كنت ربها حتى تخرج هذا مش سهل. او تروح تجيب مثلا المليون كله. كما فعل ابو بكر. لكن في حد سبق ابو بكر في هذا الامر - [00:13:14](#)

اسم الفاروق قال بدبي اليوم بدبي اسبق ابو بكر ان سبقته. ووافق يوم ما حكى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن التصدق قال وافق ذلك مالا عندي قلت بدبي اسبق ابو بكر فجات نصف المال وظناني ما فش حدا حيسقه. فلقى ابو بكر ايش ؟ جايب كل ماله - [00:13:34](#)

صاحب منعه صلى الله عليه وسلم الشخص الذي تصدق عليه بثوابين عن التصدق باحدهما. فقد روى الامام ابو داود داود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرح - [00:13:54](#)

ثيابا فطربه. اذا مين اللي يأمر الناس بالصدقة ؟ اليمان. لما يرى اليوم بطلوا الشحاتين يردو ولا على المؤذن ولا حتى وهو على وزارة الاوقاف. بيدخل ويقوم وبيحكى حتى استئذان ما يستأذن. بيكي له شوية ويقف - [00:14:14](#)

على باب المسجد لو جمع له عشر دنانير باربع صلوات اي اربعين دينار. في ثلاثة يوم الف وميتين دينار. الف وميتين ليرة ها قابلني ذا يوسف وطلعهم مو حداد. طب ليش اشتغل ؟ مين رد والف وتلتمية ليرة ؟ او الف وميتين ليرة. اول اول - [00:14:34](#)

اول مرة تكون بحتاج في المستشفى بتعالج. ومحتاج مصاري بيتحت له شحتة بطلع له مثلا ميتين ثلاثيمية ليرة بعدين بقول لك لقاء لقاء شفحة حلوة بيترجح شحات. ايوة فطربه. مجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم رأى الرجل يعني - [00:14:54](#)

ثياب لعليم ما تنفع. امر الصحابة يتصدقوا له بثياب. فطرحوا الثياب فاعطى له اتنين. فامر له منها بثوابين ليبين سرعة الاستجابة من الصحابة لامر الله ولامر ايش ؟ ولامر رسوله صلى الله عليه وسلم. كل ما وجدت من نفسك سرعة في الاستجابة - [00:15:14](#)

لقال الله. قال رسول الله اعلم ان قلبك فيه خير. ودينك فيه خير. اما اذا كنت بطبيعي في الاستجابة لله ولرسوله اعلم ان فيه مشكلة في مشكلة في ايش ؟ في القلب. ثم حث على الصدقة اي بعد ما جمع للرجل هذا ثياب واعطاه ثوابين - [00:15:34](#)

حث على الصدقة فجاء الرجل فطرح احد الثوابين تصدق به واحد منهم فصالح به النبي صلى الله عليه وسلم وقال له خذ ايش ؟ ثوبك رعن حاله. خذ ثوبك. اتنين حته صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

لا نباية رضي الله عنه على الانفاء على انفاق ثلث المال بدل التصدق بكل المال. جاي بده يتصدق الرجل بكل المال فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا يكفي الثالث. فقد روى الائمه مالك واحمد والدارمي عن الحسين ابن ثائب ابن - [00:16:14](#)

ابن ابي لبابه عن ابن عبدالمتدر ان ابا لبابه ابن عبدالمتدر رضي الله عنه لما تاب الله عليه لما تاب الله عليه اذا معناه الانسان لما الله
يوفقه للتوبة يستحب له ايش؟ يستحب له يتصدق - 00:16:34

صدق فيها خير عظيم. حتى في العتاد. داعوا مرضاكم بالصدقات الانسان لما يعرض مش كل شيء الطبيب مش كل شيء الاسباب.
تاخد بالاسباب لكن الذي يشفى بعد اخذك بالاسباب هو الله - 00:16:54

من الاسباب الشفاء الصدقة. لكن تتصدق بنفس طيبة وتنوي بهذه الصدقة ان الله عز وجل يعافيك. ايوه قال يا رسول الله ان من
توبتي ان اهجر دار قومي واساكنك. يعني بدي اترك العيشة عند اهلي واجي ايش؟ اسكن قريب منك. وان - 00:17:14
في انخلع من ما لي صدقة لله ورسوله. كل مالي بدي انقلع منه كله لله ولرسوله. شف النية لله لا رباء ولا سمعة وابدا لمرضاة الله.
شكرا لله على ان وفقه للايش؟ للتوبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:44

لم يجزئ عنك الايش؟ الثالث. طب ليش قلنا الثالث كثير؟ وبين هدي جت النص قصدي النص سعد ابن ابي وقاص. في مكة لما مرض
مرض شديد. زاره النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله ما عندي غير ايش - 00:18:04
واحدة وبدي اتصدق بكل مالي بنصف مالي قال بثلث مالي قال له النبي صلى الله عليه وسلم بالثلث والثلث كثير وطبعا عاش سعد
ابن ابي وقاص وهاجر الى المدينة وجاب اولاد. اما هذا المرض كانوا النبي صلى الله عليه وسلم وين؟ في مكة وهو في في مكة -
00:18:24

ايوه ثلاثة امره صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك رضي الله عنه بامساك بعض ما له بدل التصدق بكله. كعب بن مالك لما انزل الله
توبته آآقرانا يتلى الى يوم القيمة. قال له يا رسول الله طبعا - 00:18:44

صدق صدقة في توبته وصدق مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال له ما عندي ولا عذر للتخلص عن غزوة تبوك. وآآعقبه النبي صلى
الله عليه وسلم ربى غيره فيه هو وصاحبيه آآ ومنع الناس يتكلمون معه - 00:19:04

حتى ضاقت به الارض وتغيرت آآنفسه وتغيرت الارض ولا يرى الارض التي يراها. ومع ذلك صبر على ذلك حتى انزل الله توبته من
السماء. فلما راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له انا انخلع من كل ما لي لله - 00:19:24

ولرسوله صلى الله عليه وسلم فامرها ان يمسك بعض ما له اللي هو سهمه في خير فقال افعل ايش؟ يا رسول فقد ذكر الامام البخاري
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:19:44

ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة الى الله والى رسوله. قال امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك. قلت فاني امسك سهمي الذي
بایش؟ بخیر ما فيش لا خلاص امسك عشان يبقى الانسان ايش؟ يبقى الانسان عنده غدي - 00:20:04

عندما ما يحتاج الناس مش يعني يتصدق بكل ماله ويرجع يشحت. يتصدق بكل مال وبعدين يرجع يسرق. لأن يبقى الانسان العف
نفسه واولاده. وباب التصدق مفتوح. ويكتفي بذلك ايش؟ النية الايش؟ النية الصالحة - 00:20:34

بدینار واحد يتصدق بمليون. والدينار هذا يسبق الايش؟ المليون. والدينار هذا يقبله الله وينميه لصاحبه وصاحب المليون ما الله ولا
حسنة. لانه تصدق رباء وسمع والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا - 00:20:54

لا تبطلوا صدقاتكم لان هذا تصدق لغير الله وقاعد بمن فعلت وفعلت فعملت كما هو حال بعض الناس لما نقدر مع بعض اللي بيبنوا
مسجد وتسمع ويصارحك ليش بنى المسجد ولا هو بده يهرب من الضريبة؟ ولا هو بيتهم يقال فلان بنى مسجد؟ يعني - 00:21:14
ولا نية لله. ولذلك يهتم جدا بذكر الاسم على المسجد والاشياء اللي تعجب الناس ومسجد ما ما كل المساجد الا مئذنة الا اسيوي لي
مئذتين. يجي واحد يقول لا سوي لهم ثلاثة سووهم اربعة حتى يقولوا - 00:21:34

فلان ايش؟ قديش قديش الدادنة بتتكلف؟ ولا حسنة بيؤخذ عليها. لان المئذنة اقل شيء من التكلفة اذا كان ولابد وحتى الناس يبرزوا
المسجد تكون ما هي هذه المساجد المئذنة الواحدة بتبني مسجدين - 00:21:54

لو اردت ان تبني بتتكلفة المئذنة لكن هو يريد انه ايش؟ يشار اليه بالبناء انه بنى مسجدا. ايوه موافقته على تصدق الفاروق بنصف
ماله وتصدق الصديق بكل مال رضي الله عنهم. فقد روی الائمه - 00:22:14

ابو داود والترمذى والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه آآ يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان تصدق فوافق ذلك مالا عندي. شو معنى؟ وافق ذلك مالا عندي - 00:22:34

يعني اليوم كان في زمان. زي مسلا انت جاي عالممسجد يوم وقبض الراتب او معك مبلغ مثلا. والشيخ تكلم عن التصدق وافق ذلك اول قلبك خشع وتصدقت بمبلغ لو اني ما معك مال ما تصدقت به. وهذى بتكون ايش؟ فرص لا تضيعها - 00:22:54

احيانا بتتصحى بتتصير امامك فرصة للحسنات. كيف التجار احيانا بتتصير معه فرصة عشان يربح؟ كذلك المسلم احيانا بيتصير معه ايش فرصه للحصول على الحسنات. لا تضيع عليك هذه الفرصة. استحضر نية طيبة وقولي الله. تاخد الحسنات. لأن ممك اللي يصحي لك الان ما يصحي لك. انت - 00:23:14

انه تتصدق بمية دينار وقوم صلي ركتعين. بيجيك ابليس في الركعة الثانية بقول لك بكفيك خمسين. على ما بتسلم بقول لك ليش تتصدق؟ بتبطل قبل ما تصلي ركتعين تصدق. ايوة يقول - 00:23:34

فقلت اليوم اسبق ابا بكر رضي الله عنه ان سبقته يوما. وهذا يعلمنا التنافس في الايش؟ في الخير وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. هذا التنافس في اعمال الخير. ولذلك بعض الصالحين قال من نافسي في الآخرة - 00:23:54

نافسته. الآخرة يعني التصدق آآ القيام الصيام حفظ القرآن طلب العلم. الامرور يتقرب من الآخرة وسبب للفوز في الآخرة انا انفسك. ومن نافسي في الدنيا اعطيتها له. القيتها الي طب ليش؟ لانها ما هي الها قيمة. وبعدين هي في ايده مش في قلبه. لو في قلبه صعب جدا تطلع. اما الدنيا دائما - 00:24:14

لازم تكون هنا في يدك تقول بها هكذا وكذا في سبيل الله. ولما تكون الدنيا هنا سهل جدا تطلع وتتصدق. اما اذا دخلت في القلب صعب جدا ايش؟ صعب جدا تطلع. فالدنيا عشان ما الها قيمة خدها كلها. ليش يعني؟ اليوم تنافس الناس في - 00:24:44

الدنيا ولا في الآخرة؟ في الدنيا الا من رحم ربى وقليل ما حتى الدعاة والمشايخ اليوم صاروا يتنفسوا في صاروا يكرهوا بعض ويكتبوا في بعض ويحسدوا بعض مشان الايش؟ مشان الدنيا - 00:25:04

اما هذا مثلا داعي الى الله عنده ثلاث اربع دروس ليس لما يكون عندي ست دروس هذا مثلا طلع له ثلاث اربع شوف ليش ما يطلع ليانا عشرة. هذا بيقوم الليل هذا حافظ القرآن كله هذا هذا التنافس. هذا اللازم هذه حياة - 00:25:24

في الخير لازم تكون بيننا. هادا بيحضر بيصلی الفجر ويحضر الدرس. طب ليش انا اصلی الفجر واروح انا حضر الدرس؟ طب هو بدأ القرآن انا احفظ القرآن واسأله. هو بصوم اتنين وخميس اصوم اتنين وخميس. هنا يكون التنافس في اعمال الخير - 00:25:44
فعمر بده نفس ابو بكر. نفس ابو بكر. ابو بكر هذا حاجة تانية. ولذلك فاز اغلى ما احد من البشر فاز فيها. ايش هي؟ ثانية اتنين اذ هما في الغار. صاحبه في الغار - 00:26:04

ولذلك دائما لما بتكيف تفضح الشيعي وتخطب على بطنه تقول له مين صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار غصب عنه بيقول لك ابو بكر طب كيف تلعنه؟ الله عز وجل يأمن على رسوله بصحبة - 00:26:24

الصديق في هذه الرحلة الخطيرة المباركة اللي لو مات فيها النبي صلى الله عليه وسلم ضاع الاسلام. ما ابدأ بالسر الاحد الا لابي بكر الصديق. النبي صلى الله عليه وسلم يوم بقول من اصبح منكم صائم؟ ولا واحد رافع ايده - 00:26:44

من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. من تصدق اليوم؟ قال انا من تبع من صلى ومن تبع جنازة قال انا. كله هو الفائز قد ما اجتمعت هذه الاربع في امرئ الا كان من اهل الجنة. نجح في كله - 00:27:04

وهذه سؤال مفاجئ. هذا يدل على ان ايش؟ على ان ابا بكر ما هو مقصرا ابدا. ولذلك قالوا بعض الصالحين لو قالوا لك بتكيف تموت اليوم ماذا تفعل؟ قال لا ازيد على ما انا فيه شيئا. هذا يدل على انه ايش - 00:27:34

جاهاز؟ بيعمل كل ما هو مطلوب منه. احنا كلنا وانا اقول لكم لو قالوا لنا ان اليوم بتكيف تموت كيف بده يصير والله ما بتنم. ضلك تصلي وتدعي وترد الامانات والمظالم. والله يمكن يجييك الموت وانت ما خلصت اللي عليه - 00:27:54

صح؟ لا كانوا جاهزين للقاء الله. اسأل احدهم يقول لك بقى لي اربعين سنة ما عصيت الله اها معصية. مراقب حاله. ها واحد بس فينا

يراقب حاله اسبوع ويقول ان انا الاسبوع هذا ما عصيت فيه. يا اما علب - [00:28:14](#)

جت على واحدة كده في الشارع يا اما كده في الشغل يا اما على الاستديو يا اما لسانك جاب له غيبة يا يعني الا تتورط. لا كانوا يراقبوا انفسهم وهم يسيرون الى الله عز وجل. ايوا - [00:28:34](#)

فجئت بنصف مالي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ ايش ابقت يا عمر لاهلك؟ فقلت مثلهم جدو يعني. ايش جاب؟ قده خليت الاهلي. قسم بالنصل. قال فاتى ابو بكر رضي الله عنه - [00:28:54](#)

كل ما عنده مش بس المال كل اللي عنده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله طب اليوم لو آآلو جيت مثلاً بمالك انت كله وقلنا لك شو خليت لالك؟ تقول ابقيته ابقيت - [00:29:14](#)

الله ولا الله ورسوله؟ الله. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان عايش قال القيت لهم الله ورسوله لكن ان كنت تقصد رضا الله ورضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بأس لكن ماذا ابقيت لاهلك - [00:29:44](#)

بك ابقيت لهم الله فالله عز وجل حي لا يموت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر وقد مات يقول ولم يكن هذا التنوع في تعامله صلى الله عليه وسلم - [00:30:04](#)

مع اولئك الا مراعاة لايش؟ لاحوالهم. وقد بين ذلك علماء الامة. فعلى سبيل المثال قال الامام الخطاطي ولم ينكره صلى الله عليه وسلم على ابي بكر رضي الله عنه خروجه من ما له اجمع لما علمه من صحة نيته وقوته ما يقينه. ولم يخف عليه الفتنة كما - [00:30:24](#)

ما خاف على الرجل الذي رد عليه الایش؟ الذهب. ادي كلمة رواية الذهب هذه ضعيفة. لكن هذا كلام الخطاطي ولذلك المصنف اعرض عنها في الاصل يعني ضعيف. لكن عند آآ الرجل الذي رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليش - [00:30:54](#)

هذا وقد ذكر الامام البخاري في صحيحه باب باب لا صدقة الا عن ظهر غنى الا ان يكون معروفاً لها بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين - [00:31:14](#)

وكذلك اثر الانصار المهاجرين. اذا كان عندك يقين واولادك وما في عليك دين لو تصدقت بكل مالك اه ما في مشكلة. وبين الامام الطبرى الطبرى وبين الامام الطبرى ان جمهور علماء الامة قالوا باختلاف حكم التصدق بكل المال باختلاف احوال مين؟ المتصدق. فقد قال رحمة الله - [00:31:34](#)

الله تعالى قال الجمهور من تصدق بما له في صحة بدنك وعقله حيث لا دين عليه وكان على الاضاعة ولا عيان له. اوله عيال يصبرون ايضاً فهو جائز. يجوز. فان فان فقد شيء - [00:32:04](#)

من هذه الشروط ايش؟ كره التصدق بكل المال. يعني بدك تراعي وانت تتصدق. الرات يعني هيكل بتاخذك الحمير والدرس والامر بالتصدق ولا الفاعولي قال انا كل ما املك تصدقت به. بص يروح على الدار ويأكل قنلة - [00:32:24](#)

ويقولوا يا خيبتك ولا هو ندمان؟ يعني تصور اه ابو الدراء لما تصدقوا كل البستان كل ما يملك البستان والبيت والجاجات والكل المعيز وكل اللي عنده تصدق به وراح على ام الدراء نادى عليها قالوا لها يلا اطلعى خلص انا بعت البيت بنخلة في الجنة. فقالت رب البيع ابا الدراء - [00:32:44](#)

تصور انك انت تملك سيارة تصدق وتصدق بالسيارة كلها وروحت على مرتك. ومرتك ما عندها هالدين اللي عندك. شو تصير ايوه تصير تقول مجنون وتطلب لك على طول الدفاع المدني وتدق على فحيص. مستشفى المجانين. اه - [00:33:14](#)

كل هذه الامور برضه ايش؟ تراعيها عند التصدق. ونقل الامام النووي مثل هذا عن الشافعية فقد قال رحمة الله تعالى مذهبنا ان التصدق بجميع المال مستحب لمن لا دين عليه. ولا له - [00:33:34](#)

لا يصبرون ويكون هو ممن يصبر على الاضاعة والفقير فان لم يجمع هذه الشروط فهو مكروده. ايش اللي هو مكروده تصدع كلي المال. فخلاصة الكلام ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يكن يتعامل مع الراغبين في الانفاق - [00:33:54](#)

في سبيل الله تعالى على وتيزة واحدة بل كان ينوع في تعامله معهم مراعياً لاحوالهم اظن ادلة جمعها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يراعي احوال مين؟ المخاطبين. المطلب السابع عشر - 00:34:14

تفقد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المدعويين. كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يتفقد. يعني مثلاً آفالفاعوري. والله ما موجود. فبنسأل عنه. يا بقول لك مسافر عالسعودية عشان عنده اقامة هناك. اه يا مريض - 00:34:34

يا مسافر على ربعه في الصلاة. فنسأل عنه اذا كان مريض ايش؟ نزوله هذى شغله الزيارات اليوم للأسف الشديد مقطوعة بين طلاب العلم لابد يكون في بينما زيارة. يجي يقول لك والله تابعين جماعة التبليغ احسن ناس. ليش؟ بقول لك والله بزوروا بعض وبزوروا المريض واحد مريض - 00:34:54

مستشفى ابو رح علي بيعمل زيارة. فبها زيارات هسة خاصة بحزب الاحزاب او الجماعة والجماعات ولا هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب احنا نقوم بها ونحن نعلم فضل الزيارة في الايش؟ في الله. حسب استطاعتك. في انسان عنده استطاعة يزوره - 00:35:24

عشرة في週末 وفي واحد عنده استطاعة يزور خمسة وفي واحد عنده استطاعة يزور واحد. لما لا تحرم نفسك من اجر الزيارة في الايش؟ ها تفقد اخوانك في طالب علم بيحضر معك الدرس غاب. اسأل عنه ليش غاب؟ بلكي ضحك عليه الشيطان. كثير من المشايخ - 00:35:44

بيترك الدروس واحنا بنتركه ولا هو منتكس على ام رأسه؟ لكن لما بتلحقه او بالمناسبة الشب اللي دخل يوم الجمعة وهو سكران اه بشوفوه بيجي يصلني مرات. ومبارح بعت لي هدية. مبسوط جداً باللي انا سويته معه. مبسوط جداً يعني - 00:36:04
الحمد لله يعني اخبرني آباً ابني انه بقول له الحمد لله ما رجعت يعني. ادعوا له ان الله يثبته ويثبتنا على الحق وباعت لي هدية يعني صغيرة لكنه اعتبرتها اشي كبير. وقلت لاخونا ابو اسلام يرتقب له الزيارة. بدننا نروح عليه الزيارة ان شاء الله. يعني ناخد له شغله معنا هيك ونروح له - 00:36:24

زيارة اه في بزيارتانا ان شاء الله يكون هذا طرد للشياطين اللي هو معدى البيت به وفي نفس الوقت تأليفها لقلبه ولو كانت زيارة مع ان الانسان وقته ضيق ضيق جداً لكن لابد يعني واحد من جيراننا المسجد - 00:36:44

شهر مريض. امبارح احنا زرناه. والله ما اعرف انه مريض. لو لحقوني انا ما ادرى انه مريض. فانتهى ها؟ ابو يوسف كم يوم ما شفناه اجا الفجر يعني واحد هيك شخص تخصص واحد فيكم انه هو يراقب هيك اخواننا - 00:37:04

عطول اذا غاب افقده. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع. يقول وما يدل على اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم باحوال المدعويين انه كان يتقددهم كي يتعرف على احوالهم اه يزودوا - 00:37:24

باتوجيه المناسب لهم. او يعلق على غيابهم بما يفيدهم والسامعين. ومن الشواهد الدالة على ذلك ما هي واحد تفقده صلى الله عليه وسلم ثابت ابن قيس رضي الله عنه. روى الإمام البخاري عن أنس بن مالك رضي - 00:37:44

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس رضي الله عنه. مش مبين قال رجل يا رسول الله افتقدوا يعني ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم سأل عنه. وبين فلان؟ فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علما - 00:38:04

يعني انا اجيب لك ايش؟ خبر انا اروح عليه على بيته اشوف ليش بطل يجي. فاتاه يعني الرجل فو وجده جالساً في بيته منكساً رأسه. فقال ما شأنك؟ يعني دخل عليه تصور دخل عليه البيض وعنده - 00:38:24

تظل الرجل ما شأنك؟ فقال شر بدل ما يقول الرجل طبعاً قال له كنت ارفع صوتي النبي صلى الله عليه وسلم ترويج كان يرفع يعني اللي بيحكي بيقول كان يرفض - 00:38:44

آصوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله. يعني قال له كنت ارفع الصوت. كان هو صوته جابه لي. ولما يحكى النبي صلى الله عليه وسلم صوته يعلى. غصباً عنه. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:39:04

لا يجوز ترفع صوتك عند حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا حتى عند قبره بعد موته. ولا ترفع صوتك على صوته يعني تقدم رأيك

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما النبي صلى الله عليه وسلم يقول وانت تقول معناها انت ندمت ورفعت صوتك على النبي
صل . الله عليه وسلم. فيقاً، كاً، بـ رفع صوته - 00:39:24

صلی الله علیہ وسلم. فیقال کان یرفع صوته - 00:39:24

آآ في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم قد حبط عمله. وهو من اهل ايش؟ النار مش من اهل الارض. شو اهل الارض. هي ما ايوة وهو من اهل ايوة النار - 00:39:44

رح قل له مش انت اللي من اهل النار؟ مش انت اللي رفعت صوتك؟ فحبط عملك لا انت من اهل الجنة. وهذا الرجل ثابت ابن قيس
اقسام بالله انه من اييه؟ من اهل الجنة. لأن في نص وبشر. أما نقدر نقسم هذا القسم على الفاعور مثلا - 00:40:54
نسائل الله نحسبيه كذلك. اه اما اللي جاء نصفي بشارته بالجنة نقسم بالله انه من اهل الجنة. ليه؟ لانه هذا آآ جاء بنص والوحى مش
الامر باید النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:14

لاده جحي. ولذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن السبعين الف لدخول الجنة بلا حساب ولا عذاب. فقال عكاشه ادعوا الله ان
جعلني منهم قال انت منهم. واحد قال وانا يا رسول الله قال سبقتك بها عكاشه. فلو كان الامر باید النبي صلی الله علیہ وسلم لادخن
لكل اللي رفعوا ايديهم. لكن الاخ - 00:41:34

واحد مريض تزوره ترقيه الله يشفيه بسيبك صح ولا أ ؟ يمكن تروح وتحكي معه وتمزح معه شوية هيك وتقول له ما في فيك اشي وكذا ولا يكون هذه رفع معنويات المريض تمانين في المية من العلاج. رفع معنويات المريض تمانين في المية من الالايش - 00.42.34

من العلا في بعض الشباب مرات يجي يقول بيقولوا لي اني انا مسحور غير مسني جن انا بفكرا انا بخاف انا بسوبي اخده ورا هون
واقول له ولا فيك شي وجهك ما شاء الله وجهك مش عارف ايه بتترفع معنوياته يروح - 00:42:54

بسم الله الرحمن الرحيم. ملموس كبدنا بتقولوا ملموس. شو معنى ملموس؟ أنا بس الجن؟ كيف بدبي انام - ١٤:٤٣

او يدخل اه امبارح واحد بيهذبني بيقول لي بنت اه اختي اه راحوا يكشفوا عليها عند مستشفى المستشفى فقالوا عندها سرطان في رجليها في في العصب. ولازم يقطعوا لها رجليها. تصور البنت لما تسمع - 00:43:34

وبنت لسه فاداها وابوها ولا امها يعني حياة. قالوا طيب اذا انقطعت رجليها بطل يعني لا ينتقل للساقي وبعد فترة نقطع الساق وبعدين اللي مش عارف الفخد الاخير. يعني تقدر تضل نقطع فيها وهي حية - 00:43:54

تفحص ما في شيء. تصور بقى انه على طول قطعوا لها رجليها - 00:44:14

هذا تصور انت مكان البنت هذه يقول لك بدننا نقطع لك رجلك شو بصير فيه؟ ايوه مما نجده في هذه القصة ان النبي الكريم صلوات ربی وسلامه عليه افتقد ثابت ابن قيس رضي الله عنه فتعرف على حاله ثم قدم له التوجيه الذي اخرجه - 00:44:34

به بفضل الله تعالى عما كان هو فيه من الهم والغم. قال الامام النووي تعليقا على هذا الحديث وفيه انه ينبغي للعالم وكبير القوم ان يتفقد اصحابه ويسأله عن غاب منهم. لازم نفقد بعض - 00:44:54

مش انا قعدت اسبوع ما صليش بالناس وصوتي رايج والفاعوري ما بتصل تليفون ولا قال لي حمد لله على السلامة. بس انا مسامحك يقول لي ان انا كنت مريض وانت ما زرتنيش. يعني واحدة قصاد واحدة. ايوا طلعت الشمس - 00:45:14

طلعت ضل دكتين طيب خلينا على هذا الرجل الطيب اللي كان يحضر اه درس النبي صلى الله عليه وسلم. كان ابنه الصغير يجي معه. ويجي الولد من فوق من ورا ضهره ايه ويقعده قدام بين يديه. ومبسوط - 00:45:34

ابنه يعني كاين ما عندوش والنبي صلى الله عليه وسلم يراه وهو يحب ولده. وغاب الرجل هذا عن الدرس فلما سأل اخبروه ان ابنه هذا مات. مم خلينا نقف على القصة الحلوة هذى. ايوا للدرس القادر ان شاء الله تعالى ان كان في العمر البقية. وصلى اللهم على

محمد وعلى - 00:45:54

على الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:46:14